



الشبكة العربية للتربية المدنية
Arab Network for Civic Education ANUHRE



الشبكة العربية للتربية المدنية
Arab Network for Civic Education ANHRE

الرؤية

مجتمع مدني يقوم على مبادئ حقوق الانسان واحترامها وتعزيز قيم المواطنة المتساوية وتقبل التنوع والاختلاف.

الرسالة

شبكة إقليمية تعمل في المنطقة العربية على نشر وتعزيز قيم المواطنة وثقافة حقوق الإنسان وتضمن مبدأ مساواة النوع الاجتماعي وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوق الفئات الهشة الأكثر عرضةً للتمييز والإقصاء؛ من خلال تنسيق الجهود وبناء القدرات.

خلفية عن الشبكة العربية للتربية المدنية

تأسست الشبكة العربية للتربية المدنية أنهر بمبادرة من مجموعة من المؤسسات والأفراد العاملين على مستوى شمال إفريقيا و الشرق الأوسط والذين لاحظوا انطلاقا من تجربتهم الأهمية الملحة لتأسيس منبر يضم مؤسسات، هيئات وأفراد عاملين في مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة بهدف تبادل الخبرات وتنسيق الجهود، وتعزيزها و توحيدها في مجال التربية على حقوق الانسان والمواطنة وفق منهجيات علمية تربويه للمساهمة في التأثير في السياسات عن طريق العمل المشترك وبناء أواصر الشراكة والتضامن بين الأعضاء و المساهمة في بناء مجتمعات ديمقراطية تسودها قيم العدالة والكرامة والحرية و المساواة. و بعد العديد من اللقاءات التشاورية و التفكيرية التي كانت بين الأعضاء و العضوات الحاملين لهذه المبادرة فيما بينهم من جهة و أيضا مع مؤسسات وطنية وإقليمية و دولية والتي تتقاسم بعض مجالات الاهتمام و مواضيع العمل من جهة أخرى ، انضم إلى هذه المبادرة ما يزيد على 55 مؤسسة عاملة في هذا المجال من 10 دول عربيه بغرض إيجاد كيان تنسيقي يوحد الجهود ويستثمر الطاقات حيث تم الإعلان عن التأسيس الرسمي للشبكة العربية للتربية المدنية سنة 2009 و التي مازالت مستمرة إلى يومنا هذا.

إعداد خطه استراتيجيه جديده لأنهر لتضمن النوع الاجتماعي وحقوق الانسان ما فيها حقوق الاشخاص ذوي الاعاقه 2017 - 2019

جاءت عملية مراجعة الخطة الإستراتيجية للشبكة بناء على التغيرات الجيو سياسية التي تشهدها المنطقة و التي تعيش إرهابات ولادة نظام عالمي جديد يعبر عن نفسه، و من سوء حظ أن المنطقة/ البلدان التي تتواجد فيها الشبكة توجد في قلب هذا الصراع العالمي و الذي كانت له انعكاسات على المستوى الجيوسياسي الإقليمي ، وأيضا على المستوى القيمي حيث نلمس تراجع في التعاطي الإيجابي مع القيم الكونية و الشمولية لحقوق الإنسان. فقدان الثقة في الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان «الإعلانات و المواثيق و أيضا الأجهزة» غياب عدالة اجتماعية و انتشار خطاب الكراهية و الثقافة المعادية لحقوق الإنسان

في ظل هذا الوضع كان من الضروري إعداد خطة إستراتيجية جديدة للشبكة من أجل تحديد أولويات العمل ضمن السياق الحالي و وفق المستجدات الدولية و الإقليمية و أيضا استمرار البناء المؤسساتي للشبكة و ذلك من خلال تلمين إنجازات الشبكة خلال المرحلة السابقة و إعادة التفكير في المهام و الأدوار المنوطة بها مع الأخذ مع استحضار بعد عدالة النوع الاجتماعي وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و وكذا المهاجرين و النازحين. انطلاقا مما سبق تم إعداد الخطة الإستراتيجية جديدة خلال ورشة عمل في عمان جمعت عددا من الخبراء و الخبرات بالمنطقة، ممثلي و ممثلات مؤسسات المجتمع المدني و أفراد ساهموا في تأسيس الشبكة وواكبوا تطور مشاريعها و تنفيذ أنشطتها على مستوى المنطقة. نظمت الورشة بالشراكة مع الشريك السويدي للتنمية IM بتاريخ 25-21 آب 2016 سعيا إلى تطوير خطة استراتيجية جديدة.

هذا وقد جاءت فكرة عقد الورشه والتشاور مع الاعضاء بهدف وضع رؤية مستقبلية واضحة المعالم مبنية على ما راكمته الشبكة العربية للتربية المدنية من تجارب و خبرات خلال السنوات الماضية و التفكير في سبل تحقيقها. وتحديث خارطة طريق عمل الشبكة ومن ثم - تحديد أولويات العمل ومسارات أنشطة الشبكة التي من خلالها ستحقق الأهداف و التطلعات مع الأخذ بعين الإعتبار التغييرات و التحديات المطروحة و الفرص المتاحة على المستوى الإقليمي بصفة عامة و على مستوى كل بلد تتواجد فيه الشبكة بصفة خاصة.

منهجية إعداد الخطة الإستراتيجية

صممت الخطة الإستراتيجية الحالية بطريقة تشاركية بين جميع العضوات و الأعضاء و كذلك الشركاء، حيث تم البدء بتشخيص السياق الحالي للعمل، الاتفاق على الرؤيا والرسالة ، تحديد الأهداف التي يجب الوصول إليها و النتائج المتوخاه و التغييرات المنشودة مع تحديد دقيق لمؤشرات النجاح قابلة للقياس وذلك بالإستناد إلى أدوات التخطيط الإستراتيجي

برامج ومشاريع و إنجازات شبكة انهر 2008-2016:

منذ تأسيسها سنة 2008 قامت الشبكة العربية للتربية المدنية بالتركيز على ثلاثة برامج أساسيه وهم برنامج التربية على المواطنه الديمقراطي وبرنامج الترييه على حقوق الانسان وبرنامج الدفاع عن الحق في التعليم جميعهم ينتهجون النهج القائم على حقوق الانسان ويعتمدون اداة المنصره كأداة رئيسية.

وقد استفاد من مشاريع الشبكة ما يقارب 210 عضو وشريك من مؤسسات المجتمع المدني وذلك بتزويدهم بالادوات والمواد الفنيه والتقنيه اللازمه لعملهم في مجال الترييه على حقوق الانسان والمواطنه وتقديم الدعم اللازم لهم، كما استفاد ما يقارب 6000 شاب ما زالوا يتواصلون مع الشبكة ويشاركون في برامجها المختلفه والفرص المتوفره ، كما وقد تم الوصول الى ما يقارب مليون و200 الف شاب وأمره من خلال رفع وعيهم وحضورهم لفعاليات الشبكة المختلفه بالاضافه الى الاف الذين انخرطوا في مبادرات واعمال الشبكة افتراضيا عبر المواقع الالكترونيه ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفه واصدارات الشبكة من افلام و مواد تدريبيه عبر اليوتيوب ومكتبة انهر وموقعها الالكتروني

برنامج التربية على حقوق الانسان

يعتبر برنامج الترييه على حقوق الانسان برنامج مركزي في الشبكة حيث يتضمن التركيز على المعارف والمهارات والسلوكات والمواقف التي تؤدي الى التغيير الاجتماعي ابتداء من الفرد وانتهاء بالجماعه ، يتضمن البرنامج ايضا التركيز على المواثيق الدوليه والاليات الدوليه لحماية حقوق الانسان

من خلال التربية على حقوق الإنسان تستطيع تمكين نفسك والآخرين من تطوير مهارات وسلوك ومواقف تعزز المساواة والكرامة والاحترام وتأسيس القيم التي ترتبط بحقوق الانسان

ليست التربية على حقوق الإنسان «تربية معرفية»، بل هي «تربية قيمية سلوكية» بالدرجة الأولى؛ فاهتمام هذه التربية «بالجانب المعرفي لا يعد قصدا نهائيا من هذه التربية، فهي تتوجه بالأساس إلى السلوك. وإذا ما تبين أحيانا أن هناك اهتماما بالمحتوى المعرفي، فإن مثل هذا الاهتمام لا يتجاوز كونه مدخلا أساسيا للمرور إلى قناعات الفرد وسلوكاته»، فالتربية على حقوق الانسان هي تربية قيمية سلوكية؛ فهي بتعزيزها لقيم ثقافة حقوق الإنسان، واتجاهها إلى تعليم سلوكات تؤسسها تلك القيم؛ تقصد مخاطبة الإنسان ككائن يتخذ مواقف ويمارس سلوكات عملية، وليس ككائن مفكر فقط. وهكذا، فالتربية على حقوق الإنسان، ولأنها تنويرية ونقدية وحديثة، فإنها تربية تهدف إلى تأسيس نسق قيمي سلوكي جديد، يقوم على

إعمال العقل وتدخّل الذات، وينحو إلى تحويل في الأفكار والأعمال والمواقف التي يعرفها محيط الإنسان وبيئته.

لا تكتفي هذه التربية الحقوقية بحشد الذهن بمعلومات حول الكرامة والحرية والمساواة والاختلاف، وغير ذلك من الحقوق؛ بل إنها تقوم أيضا على أساس أن يمارس المتعلم (الإنسان) تلك الحقوق، وأن يؤمن بها وجدانيا، وأن يعترف بها كحقوق للآخرين، وأن يحترمها كمبادئ ذات قيمة عليا. إنها ليست تربية معارف للتعلم فقط، وإنما هي تربية قيم للحياة والمعيش، انطلاقا من أن الشخص لا يريد فقط أن يتعلم حقوق الإنسان، وإنما أن يعيشها. إن التربية على حقوق الإنسان ذات بعد نقدي فكري؛ إذ تنزع إلى إعادة النظر في مختلف القيم والمبادئ والسلوكيات التي تنافي حقوق الإنسان، والتي تعوق ممارسة هذه الحقوق واحترامها. إنها تربية تعلن عن تغيير عميق للممارسات التقليدية للتعليم، وتنادي بتغيير أعمق في وظائف المؤسسة التعليمية، وفي كثير من أساليب التفكير. وقد عبر عن ذلك أحد الباحثين بقوله: «إن التربية على حقوق الإنسان هي تحويل ثقافي عميق»

تم تنفيذ المشاريع التالية ضمن هذا البرنامج

1 مشروع تعليم حقوق الإنسان:

وسيلة لبناء ثقافة حقوق الإنسان في العراق وفي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الهدف من هذا المشروع هو تعزيز قدرة منظمات المجتمع المدني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تنفيذ برامج تعليمية لحقوق الإنسان ضمن نطاق المساواة بين الجنسين، نفذ المشروع من قبل إكيتاس - كندا وبتمويل من الحكومة الكندية لمدة ثلاث سنوات من نيسان (أبريل) 2006 إلى آذار (مارس) 2009. وكانت هذه هي مرحلة تأسيسه وتحضيره للشبكة حيث ساهمت في بناء مجموعه من المؤسسات التي تحمل نفس المبادئ وتتقن نفس المنهجيات والمقاربات

- ثلاث ورشات عمل اقليمية لتدريب المدربين: تم عقدها لعدد 25 شخص من المدربين على حقوق الانسان في المنطقة على مدى ثلاث سنوات (2007-2009)، وقد تم عقد ورشات تدريبيه محليه بعد كل ورشة اقليمية تم التخطيط لها وتنفيذها وتقييمها من قبل مشاركي دورة تدريب المدربين الاقليميه .

- ثلاث ورشات عمل للتربية على حقوق الانسان للمنظمات العراقية لحوالي 25-30 مشارك من العراق على مدى ثلاث سنوات (2007-2009). وتهدف هذه السلسلة من ورشات العمل تمكين مدربي حقوق الانسان من العراق من تعلم اساسيات حقوق الانسان والعناصر الاساسية لحقوق الانسان، أما ورشة العمل الثالثة فقد كانت ورشة لتدريب المدربين واتبعت بعدد من التدريبات المحلية تم تطبيقها من قبل المشاركين في العراق.

2 مشروع مشروع تطوير علاقات متناغمة والوصول إلى تسوية سلمية للنزاعات بين الأطفال؛

«ألعاب من أجل حقوق الإنسان» في كل من الاردن ولبنان والعراق بالشراكة مع اkitas- كندا وبتمويل من وكالة الانماء الكنديه (سيدا) تم تنفيذ المشروع في العراق والاردن ولبنان (2010-2011)، وقد استفاد من المشروع 18 عضو من عضاء شبكة أنهر في الأردن والعراق ولبنان وقاموا بتطبيق الرزمه التدريبيه داخليا في مؤسساتهم ومحليا في بلدانهم.

وفي نهاية المشروع كانت النتائج كما يلي :

- أصبح أعضاء أنهر ومؤسسات المجتمع المدني قادرين على تخطيط وإدارة برنامج إقليمي لألعاب من أجل حقوق الإنسان في المنطقة العربية.
- اكتسب المشاركون في البرنامج أدوات تساعدهم في الاستخدام الفعال للرزمة التربويه ألعاب من أجل حقوق الإنسان للتعامل مع حالات الأطفال الذين يعيشون في المجتمعات المهمشة والضعيفة.
- تم تنفيذ نشاطات تعليم حقوق الإنسان (ألعاب من أجل حقوق الإنسان) مع أطفال من سن 6-12 سنة في المجتمعات المهمشة والضعيفة في لبنان والعراق والأردن بشكل فعال .

- زاد التفاعل بين الأطفال من سن 6-12 المنتمون لخلفيات مختلفة ولمجتمعات مهمشة مختلفة (زيادة التسامح والإتصال)
- زادت قدرة الأطفال من سن 6-12 سنة في المجتمعات المهمشة والضعيفة على حل النزاعات بطريقة سلمية وتأملية.

هذا وقد استهدف المشروع الاقليمي في كل من الأردن ولبنان والعراق 52 مؤسسة مجتمع مدني منهم 16 مؤسسة عضوه في شبكة انهر. وقد وصل المشروع الى 548 شخص استفادوا من التدريب ضمن مؤسساتهم، وطبقت الرزمة مع 9962 طفل في كل من العراق والأردن ولبنان.

3 مشروع تعزيز قدرات وزارات التربية والتعليم في الأردن ولبنان على القيام بالتعليم والأنشطة التي تعزز التواصل وتعزيز علاقات متناغمة وحقوق الإنسان وعدم التمييز، والحل السلمي للنزاعات بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-12 يعيشون في الضعيفة، وقاسية و المهمشة الظروف بتمويل من الصندوق العربي لحقوق الانسان لمدة 3 سنوات (2011-2015)

وكانت نتائج المشروع هي كما يلي:

- التعاون مع وزارات التربية والتعليم لدمج رزمة العاب من اجل حقوق الانسان ضمن برامج المدارس في لبنان والأردن
خاصه المدارس المحرومة والمهمشة، مع التركيز على الفرص وأهمية تعزيز الادماج، وعدم التمييز وحقوق الإنسان والحل السلمي للنزاعات في سياساتها والمناهج الدراسية للأطفال.

- بناء قدرات الموظفين والمدرسين في وزارة التربية والتعليم في الأردن ولبنان لتقديم برامج التربية على حقوق الإنسان وحل النزاعات بالطرق السلمية لزملائهم ودمجه في عملهم مع الأطفال ضمن برامج المدارس حيث تم بناء قدرات 49 معلم وعامل في مجال التعليم من الاردن ولبنان بشكل مباشر ، وقد استفاد 92 معلم و188 عامل في مجال التعليم من البرنامج وقاموا بتطبيقه

- تعزيز قدرات وزيادة معارف وتطوير مهارات العاملين في مجال تعليم حقوق الانسان للأطفال من الأردن ولبنان من 6 مؤسسات المجتمع المدني حيث قاموا بتطوير وتنفيذ أنشطة تعليم حقوق الانسان للأطفال ونقل التدريب الى معلمي وكوادر وزارة التربية والتعليم

- رفع مستوى الوعي حول المواقف والتصرفات التمييزية بين الأطفال، لتسهيل التكامل بين القيم الأساسية للحقوق، وعدم التمييز وحقوق الانسان والحل السلمي للنزاعات في سلوكهم ومواقفهم، وإلى منع نشوب الصراعات على المدى الطويل ، حيث وصل المشروع الى 2281 طفل في المدارس الحكوميه و 5360 طفل من خلال مشاريع المؤسسات المدنييه المستهدفه - تبادل الدروس المستفادة مع المنظمات الأخرى، والجمهور العام، وقادة المجتمع والمسؤولين الحكوميين والآباء والأمهات
- تم تطوير مجموعه قصصه للاطفال حول قيم حقوق الانسان بالاضافه الى رزمة العاب من اجل حقوق الانسان

4 مشروع "مشاركة - تعزيز شبكات الشباب الاقليمي للترويج لحقوق الانسان والمشاركة الديمقراطية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا" بتمويل من الاتحاد الاوروي لمدة ثلاثة اعوام تشرين ثاني 2011- تشرين ثاني 2014 وبالشراكة مع اكويتاس وخمسة اعضاء من شبكة انهر في مصر والمغرب واليمن والاردن وتونس.

نجح مشروع مشاركة في تحقيق ما يلي:

- زيادة تنمية قدرات 125 من القيادات الشابه استخدام النهج القائم على الحق في جهودهم لتعزيز العدالة الاجتماعيه، والمشاركة السياسييه وزيادة التمثيل للشباب؛

- تنمية قدرات 30 مؤسسة مجتمع مدني في الدول المستهدفه لتعزيز وحماية حقوق الشباب خاصة المهمشمين منهم والذين ويعانون من التمييز؛

- دفع الشباب على المشاركة في التشبيك الفعال على المستوى الوطني والاقليمي ، وتفعيل التعاون وتبادل الخبرات والتنسيق

فيما بينهم وبين مؤسسات المجتمع المدني والشبكات والمعاهد الاقليمية؛
- تحسين جودة المعلومات والتوصيات فيما يتعلق بالاستعراض الدوري الشامل من قبل الشباب والمؤسسات العاملة في
الدول المستهدفة للنهوض في حقوق الانسان للشباب؛
- تنشئة قيادات شبابيه صانعه للقرار وهيئات استشاريه او تفعيل الموجود منها؛
- تنفيذ 20 مشروع محلي / وطني ريادي في الدول المستهدفه تدمج الشباب ومؤسسات المجتمع المدني وصانعي القرار
من السياسيين وراسمي السياسات في الحوار والعمل المشترك؛
- رفع سوية الوعي حول حقوق الشباب بين صانعي القرار.

5) بالشراكة مع الشريك السويدي للتنمية IM تنفذ انهر مشروع تعزيز استراتيجيات التعليم الدامج للمؤسسات الاعضاء
في الشبكة، وقعت الشبكة العربية للتربية المدنية-أنهر اتفاقية شراكة مع المؤسسة السويدية للاغاثة الفردية IM في الأول
من أيار 2016 وذلك لتنفيذ مشروع "تعزيز استراتيجيات التعليم الدامج لأعضاء شبكة أنهر من المنظمات غير الحكومية".
للمساهمة في تطوير المساواة بين الجنسين، إلى جانب تطوير النهج القائم على الحق، وسياسات الإدماج، وإجراءات ونظم
وبرامج شبكة أنهر وأعضائها الناشطين، وقد تم التركيز على استخدام الأساليب التشاركية والنهج القائم على الحق للعمل
مع أعضاء الشبكة خلال العام 2016 لتطوير خطة استراتيجية وخطة تنفيذية للأعوام (2017-2019) في سياق حقوق الانسان
والتربية المدنية وتضمن النوع الاجتماعي وحقوق ذوي الإعاقة وحقوق الانسان في كافة في استراتيجياتها للمرحلة القادمة
للتعامل مع المتغيرات الحديثة التي طرأت في مجال عملنا في السياق الإقليمي، وبالتالي عكس ذلك على برامج الشبكة
وسياساتها.

وقد نتج عن المشروع تطوير خطة استراتيجية لشبكة أنهر وخطة عمل لثلاث سنوات دامجة لقضايا النوع الاجتماعي
وحقوق ذوي الإعاقة تصدر مع نهاية العام 2016 وسيتم في عام 2017 العمل على حقيبة أدوات المواطنه ليتم تطويرها وفق
منهج شمولي قائم على إدماج النوع الاجتماع وحقوق الانسان بما فيها حقوق ذوي الإعاقة، وتجربتها في ما لا يقل عن 15
سياق مختلفة

برنامج التربه على المواطنه

ما المواطنه؟

يشير مفهوم المواطنه إلى وضع المواطن في دولة ما أو منطقة جغرافية ما بوجود حكومة تمثلها،
والتمتع بحقوق الإنسان واحترام المسؤوليات والمساهمة في المجتمع. كما أن صميم مفهوم المواطنه
يعني حالة الانتماء إلى مجتمع ما، اي إلى مجموعة من الناس الذين يدركون بأن لديهم شيئاً مشتركاً.

«ما يوحدهم قد يكون ببساطة مجرد قبول شرعية الدولة التي يعيشون فيها، وقد يكون أيضاً رابط قوي وفاعل يستند إلى
التاريخ المشترك، او العرق أو الدين أو الهدف المشترك». (ستاركي، 2002، ص 7).

تنطوي المواطنه على مجموعة من الممارسات القانونية والاجتماعية والثقافية بالاضافة إلى الحقوق والواجبات.

مفهوم المواطنه والذي يعني بشكل عام الأطار القانوني الذي يحدد حقوق وواجبات العضوية لأفراد في مجتمع ما يعتبر من أحد
أهم المفاهيم التي تعرض لها العالم العربي في بداية القرن العشرين كأحد الأسس التي تجمع أفراد الوطن الواحد وتصرهم في
بوتقة واحدة التي تقوم عليها الدولة الحديثة (الكواكبي 1902) بغض النظر عن انتمائهم الدينية أو العرقية المختلفة.

نشأ مفهوم المواطنه وارتبط بنطور العلاقة بين الشعوب والحكام في المجتمعات الأوروبية تلك العلاقة التي تبلورت في نهاية

القرن السابع عشر في نظريات التعاقد الاجتماعي الليبرالية المختلفة والتي تقوم على تحول الأفراد من رعايا خاضعين للدولة إلى مواطنين والذي بمقتضاه يتم تنازل الأفراد عن حقوقهم الطبيعية في سبيل التمتع بحقوق مدنية متساوية تسهر الدول على حمايتها (د. جاد إصلاح جامعة بيرزيت). ولا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشؤ دولة القانون، ولا مواطنة حرة من دون أمة حرة.

المواطنة هي شكل الوجود الاجتماعي والسياسي في الدولة الحديثة، وتحمل التربية من أجل المواطنة أهمية محورية في إطار الدولة الحديثة، فالفرد في الدولة الحديثة يحمل صفة «المواطن» لأن الدولة الحديثة بحكم طابعها المؤسسي تتعامل مع مواطنين أفراد بغض النظر عن إنتماءاتهم الاجتماعية أو الثقافية. والمفروض إن الوجود السياسي للفرد كمواطن في الدولة يعطى على وجوده الاجتماعي كعضو في جماعة ما. ويعد هذا تحولا تاريخيا في هوية الأفراد حيث تفترض المواطنة أن يكون الفرد كيانا قانونيا تربطه بالدولة علاقات قانونية تنظم حقوقه وواجباته، وهذا هو الإطار الناظم لعلاقة الأفراد ببعضهم البعض وعلاقتهم بالدولة والمؤسسات وفق مبدأ «المساواة أمام القانون». ويرتبط بذلك، النظر إلى الفرد بوصفه كيانا سياسيا، له الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة.

وينعكس ذلك كون الفرد كيانا ثقافيا له الحق في الانتماء الثقافي والعقدي بحرية ولكن بما لا يخل بمصالح وحقوق الآخرين. وبخلاف أشكال الإنتماء التقليدية (إنتماءات أو بقايا إنتماءات جماعية عائلية أو طائفية أو قبلية)، فإن التنظيم الجماعي للأفراد في إطار الدولة الحديثة ينبغي أن يكون من خلال تنظيمات حديثة وفي مقدمتها الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، والتي هي في مجملها فضاءات للمشاركة والتعبير عن الرأي والمصالح. أن كلا من الوجود السياسي والثقافي للفرد ليسا منفصلين عن وجوده القانوني، فالقانون هو المنظم لكل من الحياة السياسية والثقافة. وبالتالي فنحن أما علاقة متداخلة بين الأبعاد المختلفة للفرد في إطار الدولة الحديثة. يضاف إلى ذلك أن المواطنة، بالمعنى القانوني، هي الإطار الوطني الحاضن لمبادئ حقوق الإنسان العالمية، فمن الصعب أن يتم توطين حقوق الإنسان في مجتمعات تفتقر إلى إعمال مبادئ المواطنة. ولا يمكن أحداث تحولات سياسية واجتماعية تؤسس لديمقراطيات حديثة قائمة على احترام حقوق الانسان، طالما أن المجتمعات العربية ذاتها لا تمتلك القيم اللازمة لقبول المواطنة

جوهر المواطنة

يكمن جوهر المواطنة في قضيتين أساسيتين هما: المشاركة والمساواة. وهاتان القضيتان كفيلتان بتحقيق الانتماء للوطن، وخلق حالة من الدافعية للتفاعل الإيجابي، وتقديم الواجبات برضا كامل، قائم على القناعة الذاتية بتقدير الواجبات كقيمة، وعدم التهرب منها في أول فرصة سانحة.

تم تنفيذ المشاريع التالية ضمن هذا البرنامج

1 مشروع تعليم المواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الطريق إلى الديمقراطية المستدامة والسلام والأمن بالشراكة مع اكيثاس - كندا وبتمويل من وزارة الخارجية الكندية (2010-2012) والذي هدف إلى تعزيز التنمية الديمقراطية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال زيادة مشاركة المواطنين وتعبئتهم. وذلك لتقوية قدرات معلمي حقوق الإنسان في العراق والأردن وفلسطين ومصر والمغرب لتعزيز المواطنة الديمقراطية والمساواة في النوع الاجتماعي بين مجتمعاتهم للعمل على تطوير مشاريع مجتمعية ونشاطات تشبيك وتعزيز الخبرات والدروس المستفادة حول المواطنة الديمقراطية مع مجموعات الشباب والنساء وبناء علاقات وطنية وإقليمية. وقد صدرت حقيبة ادوات حول المواطنة الديمقراطية للشباب والنساء في الشرق الأوسط وشمال افريقيا (لنعمل معا من اجل التغيير).

أهداف حقيبة الأدوات؟

- تزويد منظمات المجتمع المدني والشباب والنساء بالمعارف والمهارات اللازمة من أجل تعزيز المشاركة المدنية وإدماج الناس في مجتمعاتهم المحلية.

- زيادة مشاركة المجتمع المحلي في تطوير برامج المواطنة وتطبيقها على المستويات المحلية والتطرق إلى الموضوعات التي تؤثر عليه.
- تيسير الحوار بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية و السلطات الحكومية و الإعلام حول قضايا تهم المجتمع المحلي.

وقد عقدت دورة تدريب المدربين حول المواطنة الديمقراطية للشباب والنساء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الفترة ما بين 8 - 12 أيار 2012 في لبنان برمانه حيث ركزت دوره على كيفية استخدام حقيبة الأدوات لإشراك مجموعات من الشباب والنساء في العمل في مشاريع مجتمعية عملية لتعزيز المواطنة الديمقراطية. ومارس المشاركون في استخدام ستة خطوات لدورة تطوير المشروع لتخطيط وتطوير مشاريع مجتمعية عملية مع مجتمعاتهم وقام كل مشارك أيضاً بتطوير خطة فردية لإشراك مؤسسته ومشاركتها بالمعارف والمهارات المكتسبة خلال دورة تدريب المدربين .

(2 مشروع التريه على المواطنه ”مشروع تعزيز التزام المجتمع بالديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط“ في سبعة عربية وتقوية انهر وتشجيع ائتلافات التعليم لمدة عامين (بداية عام 2011 - نهاية عام 2012) بالشراكة مع مركز ابداع المعلم (أحد اعضاء انهر) وبتمويل من مؤسسة المستقبل

مشروع المواطنة هو أحد المشاريع الإقليمية التي يتم تنفيذها بالشراكة مع مؤسسات من المجتمع المدني في سبعة دول عربية هي: فلسطين والأردن ولبنان والعراق واليمن ومصر والمغرب بحيث يهدف إلى رفع قدرة الشبكة العربية للتربية المدنية وحقوق الإنسان على تعزيز التربية على المواطنة و حقوق الإنسان في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهو مناهج متعدد الاختصاصات يستخدم وسائل تعليمية تفاعلية واستراتيجيات تعليمية تعاونية ويركز على مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات وصنع القرارات. يركز التعليم به على عمليات الدولة والحكومة المحلية وعلى القضايا والشؤون الحقيقية للمجتمع ويعلم المشاركين أن يراقبوا السياسة العامة ويؤثروا فيها.

يهدف المشروع إلى خلق جيل من المواطنين قادرين على خلق والمحافظة على مفاهيم العدالة الشاملة وسلمية الديمقراطيات التي تدعم حقوق الإنسان، وتعزيز التزام المجتمع بحقوق الديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، ودمج هذه القيم في النظم التعليمية.

وتكمن أهداف المشروع بشكل عام فيما يلي:

- مساعدة الطلبة على تحسين قدراتهم للمشاركة بكفاءة وفاعلية ومسؤولية في النظام السياسي المحلي كمواطنين فاعلين .
- تعليم الطلبة كيفية رصد عملية صنع السياسة العامة في المجتمع والتأثير عليها.
- تطوير المهارات الفكرية والتشاركية التي تعزز عملية البحث القائمة على الحجج المنطقية ، والتفكير النقدي، والتواصل الفعال، والتفكير العميق.
- تشجيع الطلبة على ممارسة الحقوق الأساسية والمسؤولية، بالتزام وثقة.
- تطوير ميول ديمقراطية تشجع على ممارسة الحقوق الأساسية والمسؤولية، بالتزام وثقة. المواطنه.

الخطوات التي تعتمدها منهجية مشروع المواطنة:

- تحديد المشاكل التي يعتقد الطلبة أنها ذات أهمية وأولية لمحيطهم وذلك استنادا إلى إحصائيات ومعلومات واستطلاعات ونقاشات ثم التصويت لاختيار مشكلة واحدة.
- الرجوع للقوانين والتشريعات والمؤسسات والمسؤولين ذوي العلاقة، ثم وضع البدائل لحل المشكلة.
- اختيار أحد هذه الحلول، وما يتطلب ذلك من إمام بسليات وإيجابيات كل خيار والية اختيار الحل الأفضل والأسباب الموجبة لذلك .

- رسم خطة تبين كيفية العمل على تطبيق الحل الذي تم اختياره مع ما يتطلب ذلك من إلمام ومعرفة بما هو ممكن وغير ممكن القيام به، وبالتالي يجب أن تكون الخطة واقعية.

3) شاركت أنهر بالتعاون مع أكاديمية التغيير في الأردن في حملة حملة شباب لمناهضة العنف الجامعي في السلط - الأردن
قامت الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة - أنهر وأكاديمية التغيير للدراسات الديمقراطية والتنمية (أحد أعضاء أنهر في الأردن) بتنفيذ حملة كسب تأييد في السلط بالتعاون مع مجموعة من الشركاء من مؤسسات المجتمع المدني بهدف تفعيل دور الشباب في مكافحة العنف الجامعي في جامعة البلقاء التطبيقية ووضع سياسات وتدابير لمعالجة هذه الظاهرة وحلها في السلط. هدفت المبادرة إلى وضع سياسة فاعلة للمساهمة في الحد من العنف الجامعي في جامعة البلقاء التطبيقية من خلال الشباب والتركيز على دورهم كمواطنين فاعلين في مجتمعهم وحقهم في التعبير عن الرأي والمشاركة وذلك عبر جسم طلابي فاعل ممثل بإنشاء اتحاد طلبة في جامعة البلقاء التطبيقية أسوة بباقي الجامعات الأردنية .

وهدفت الحملة أيضاً إلى بناء قدرات الشركاء في السلط على الإستخدام الفعال لأدوات واستراتيجيات الدعوة (كسب التأييد والمدافعة) في عملهم لمعالجة وحل مشكلة العنف الجامعي وتفعيل دور الشباب كأداة للتغيير على المستوى المحلي وتعبئة الشباب ليأخذوا دورهم النشط في معالجة وحل مشكلة العنف الجامعي والمجتمعي. تضمن المشروع عدداً من الأنشطة التدريبية والتطبيقية حيث قامت المبادرة بعقد مجموعة من ورشات العمل لمجموعة من المشاركين من المؤسسات الشريكة حول كسب التأييد: مفهومه ومهاراته وأدوات تحليله واستراتيجياته والمنهج القائم على الحقوق، وبناء التحالفات وصياغة الرسالة الإعلامية وكيفية عمل حملات اعلامية والخطوات التكتيكية في كسب التأييد والتسويق الاجتماعي والمتابعة والتقييم.

كما نظمت الحملة عدداً من الأنشطة التطبيقية مثل: مهرجان شباب لمناهضة العنف الجامعي في جامعة البلقاء التطبيقية حيث كان بمثابة نشاط من الشباب وإلى الشباب واستخدم ادواتهم لإيصال رسائلهم كما قامت المبادرة بالتعاون مع الفريق المسرحي لمنظمة العفو الدولية بعرض مسرحي تفاعلي في جامعة البلقاء التطبيقية وعرض آخر في مؤسسة اعمار السلط . استندت الحملة في مطالبها على دراسة قام بها مستشار مختص لرصد واقع المشكلة في الأردن بالحقائق والأرقام وهذه الدراسة سهلت عملية اجراء التحالفات و كسب تأييد المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني ليتم بعدها تشكيل تحالف مكون من 28 مؤسسة مجتمع مدني لتكون قوة لمواجهة العنف الجامعي .

4) مشروع المواطنة وسيادة القانون: الحصول على تمويل من أكاديمية تطوير التعليم بالشراكة مع تلفزيون جوردان ديز للقيام ب 5 افلام وثائقيه و3 ندوات حول المواطنة ومفهومها وحالات انعدام الجنسيه بالاردن وقرار فك الارتباط وسحب الجنسيات 2012

يهدف المشروع الى تسليط الضوء على مفهوم المواطنة وربطه بالحقوق وطرح اشكاليات المفهوم في الاردن وفتح ملفات خاصة بذلك مثل حالات انعدام الجنسيه وقرار فك الارتباط وسحب الجنسيات ولفت الرأي العام والناشطين الى هذه القضايا الحساسه وربطها بحقوق الانسان وكرامته. تم بث هذه الافلام والندوات عبر قنوات التواصل الاجتماعي والانترنت والمواقع التفاعليه للوصول الى اكبر عدد ممكن من الناشطين والمهتمين ولفت الرأي العام والحكومي الى اهمية وجود اجراءات عادله وواضحه وتطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة مع الاخذ بعين الاعتبار ان حقوق الانسان يجب ان تكون مصانة بغض النظر عن وضعه في المكان الذي يعيش به او حاله الخاصه التي تحكمه

5) مشروع "نعم نستطيع" بتمويل من مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية (MEPI) بالتعاون مع خمس جامعات حكومية أردنية. هدف المشروع إلى تعزيز قدرات طلاب الهيئات الطلابية في خمس جامعات حكومية وتطوير مهاراتهم اللازمة لتفعيل قيم المواطنة الديمقراطية من خلال ممارسة حقهم في المشاركة في الحياة الجامعية وادماج أكبر عدد ممكن من شباب وشابات الجامعه في مشاريع عملية ايجابية لتحسين البيئه الجامعيه واداء الهيئات الطلابية وخلق اليات حوار مع صناعات

القرار داخل الجامعة لتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة ودور الطالب الفاعل في تحسين جامعته.

وبشكل أكثر تحديدا، فإن أهداف البرنامج هي كما يلي:

- تزويد القيادات الشبابية في الهيئات الطلابية بالمعارف والمهارات اللازمة من أجل تعزيز مفهوم التربية المدنية والمشاركة في الحياة العامة في بيئتهم الجامعية.
- تطوير خطط لمشاريع عمل جماعية في الجامعات حول المواطنة الديمقراطية مع مجموعات من 17 طالب وطالبة من الهيئات الطلابية لنقل - التدريب وتنفيذ هذه المشاريع بغرض تحسين بيئتهم الجامعية وتطوير مستوى أداء الهيئات الطلابية وادماج الطلاب في العمل
- زيادة انخراط طلاب الجامعات الأردنية في تعزيز قيم التربية المدنية .

تضمن المشروع ورشة تدريب مدربين للطلبة لعدد 10 طلاب من خمس جامعات لمدة خمسة ايام لتطوير مهاراتهم اللازمة لتفعيل قيم المواطنة الديمقراطية من خلال ممارسة حقهم في المشاركة في الحياة العامة وصنع القرار في الجامعات وادماج اكبر عدد ممكن من شباب وشابات الجامعة في مشاريع عملية ايجابية لتحسين البيئه الجامعيه واداء الهيئات الطلابيه وخلق اليات حوار مع ادارة الجامعة. قام الطلاب الذين شاركوا بالدوره بالعمل مع مجموعة من الطلبة في جامعتهم لنقل التدريب لهم وتخطيط وتنفيذ مبادرات عمل جماعيه لتحسين اوضاع الطلاب في جامعاتهم من خلال المشروع تم تطوير مهارات ما يقارب 230 طالب وطالبة انخرطوا في التدريبات المختلفه وشاركوا في تخطيط وتنفيذ المبادرات وقد نجح المشروع في الوصول الى 2006 طالب وطالبة في الجامعات الخمس

(6) "مشروع نحو المشاركة السياسية الفاعلة للنساء في الأردن" والذي نفذ من قبل جمعية النساء العربيات (أحد اعضاء انهر) والشبكة العربية للتربية المدنية (انهر) والمبادرة النسوية الأوروبية ومنظمة التضامن الاسبانية لمدة سنتين (2013 - 2014).

وتمثل الهدف العام من المشروع في تعزيز الديمقراطية من خلال تعزيز مشاركة المرأة في السياسة. وعلى وجه التحديد يهدف إلى (1) بناء المهارات الضرورية على مستوى المجتمع المحلي للمساهمة في مزيد من الاحترام لحقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية؛ (2) تمكين منظمات المجتمع المحلي لإشراك المرأة مباشرة في إصلاح النظام الانتخابي؛ (3) تعزيز الروابط بين النساء في المجالس المنتخبة والأحزاب السياسية على المستويات المحلية والوطنية والمجتمع المدني لتعزيز حقوق المرأة.

وقد نفذت شبكة انهر تدريب على المواطنة الديمقراطية للنساء لمنسقات شبكة مساواه في جميع المحافظات الذين بدورهم قاموا بالتدريب المحلي في مجتمعاتهم. وقد عقدت مائدة مستديرة في عمان بتاريخ 9 حزيران ضمن المشروع: "البحث عن الالتزامات الحكومية بالاصلاح السياسي والالتزام بحقوق النساء". شارك فيها 30 ناشطة نسوية يمثلن البرلمان والأحزاب السياسية والجامعات ومنظمات المجتمع المدني والصحافة والوزارات الحكومية بالإضافة لممثلات عن المنظمات الأوروبية المشاركة بالمشروع وممثلات عن المفوضية الأوروبية في عمان. كان هدف المائدة المستديرة دراسة التحديات والفرص وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة من أجل المساهمة في بناء جدول أعمال مشترك لتعزيز مشاركة النساء في الحياة السياسية عن طريق:

- إعداد تحليل مشترك للأسباب والتحديات التي تحول دون وصول الناشطات النسويات إلى الحلقة السياسية
- تبادل الخبرات وأفضل الممارسات للتغلب على التحديات
- صياغة توصيات أولية لإعداد جدول أعمال مشترك للتغلب على التحديات والعقبات التي تم التعرف عليها

7 مشروع "أصوات التغيير" بالشراكة مع مؤسسة روزا لوكسمبرغ

نفذ المشروع في الاردن في مدينة مادبا وقرأها لمدة عشرة اشهر (شهر 2 - شهر 11 / 2015) واستهدف 24 شاب وفتاه من مادبا وقرأها و9 مؤسسات شبابيه بهدف تعزيز خبرات وأدوات وممارسات الشباب في مادبا في مجال المواطنة والمشاركة المجتمعيه وأساسيات العمل الصحفي. نجح المشروع الى تعزيز قدرات الشباب في تحديد القضايا ذات الأولوية في مجتمعاتهم والتفاعل معها واقتراح حلول لها، وكسب التأييد لهذه القضايا لتحسين الأوضاع الحياتية في مجتمعاتهم باستخدام الاعلام وتوظيفية بمبادرات إبداعية في إطار حقوق الإنسان، وقاموا بالتواصل والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وانتاج الافلام (تقارير مكتوبه ومصوره) وتوظيف وسائل الإعلام لعرض قضاياهم وإسماع أصواتهم وضمان أخذها بعين الاعتبار لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب في العملية الديمقراطية

8) حملة شباب للحد من التحرش بتمويل من ايركس - وكالة الامناء الامريكه (مشروع تكامل) لرفع الوعي حول ظاهرة التحرش بالفتيات والنساء في المدارس والجامعات والأماكن العامة عن طريق التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والقادة الشباب والمتطوعين في المجتمعات المستهدفة في كل من الزرقاء والرصيفه وجرش وعجلون والكرك، لتصميم وتنفيذ حملات حول التحرش بالفتيات والنساء، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات بهدف الوصول إلى مختلف الفئات المجتمعية على المستويين المحلي والوطني، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي على جميع المستويات الممكنة. وقد تم عمل دراسته حول التحرش وافلام حول التحرش وتدريب وانخراط ما يقارب 140 شاب وفتاه في العمل على الحمله في مجتمعاتهم وتم الوصول الى ما يقارب 2200 طالب مدرسه وجامعه والى 200 شيخ عشيره - في المضافات وتوزيع 3500 مطويه و2000 ملصق حول الحمله

9) مشروع شباب يعملون من اجل الديمقراطيةه الان في الطفيله والسلط وجرش بتمويل من السفاره الهولنديه

يهدف المشروع الى تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية وتعزيز قيم المواطنة لديهم من خلال بناء قدراتهم في مجال التربية المدنية حول قضايا سياسية. ويستهدف 75 شاب ويمتد من من منتصف تشرين أول 2015 ولغاية منتصف كانون أول 2016 ويستهدف محافظات الطفيله ومحافظه البلقاء ومحافظه جرش في الأردن و 9 مؤسسات مجتمع مدني. وقد ساهم المشروع في تعزيز الديمقراطية بين 75 شاب وفتاه تم الوصول اليهم من خلال بناء القدرات لدعم مشاركتهم في الحياة السياسية وبناء المهارات الضرورية على مستوى المجتمع المحلي بين الشباب للمساهمة في زيادة احترام الحقوق والمواطنة الديمقراطية للشباب وتعزيز الحوار بين الشباب والمجتمع المدني والجهات الفاعلة محليا ووطنيا لتعزيز حقوق الشباب السياسية عن طريق التدريب المباشر والمشاركة في المناظرات المحليه والوطنيه.

ونجح المشروع في تعزيز قدرات 9 منظمات المجتمع المدني لدعم تعبئة الشباب وجهودهم للدفاع عن حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية عن طريق المشاركة في المنتديات المحليه والوطنيه وحلقات نقاش مع الشباب وصناع القرار لتطوير اجنده موحده لتعزيز دور الشباب

10) مشروع نعم نستطيع - هويه واحده..مواطنه صالحه بتمويل من برنامج الريادة / نافذة التمكين الشبائي- توسع لمدة سنه واحده تبدأ من 1 حزيران 2016 ولغاية 31 أيار 2017 وينفذ في كل من معان والمفرق ويستهدف مؤسسات المجتمع المدني وشباب وشابات في كل من معان والمفرق يهدف المشروع بشكل عام الى تعزيز قيم ومفهوم المواطنة الديمقراطية بين الشباب في مجتمعاتهم المحليه في معان والمفرق، اما اهداف المشروع الخاصه فهي:

- بناء المهارات الضرورية على مستوى المجتمع المحلي بين الشباب ومؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في زيادة احترام حقوق الانسان والمواطنة الديمقراطية.

- تعبئة جهود الشباب من اجل تعزيز مفهوم التربية المدنيه وانخراطهم في التغيير المجتمعي بين الشباب والمجتمع المحلي بجميع مكوناته.

-بناء قدرات الشباب ومؤسسات المجتمع المدني للتخطيط وتطوير وتنفيذ ومتابعة مشاريع شبابيه محليه تسهم في التغيير المجتمعي وتعزيز مفاهيم المواطنة الديمقراطية

برنامج الدفاع عن الحق في التعليم

يشغل هذا البرنامج جزءاً كبيراً من عمل الشبكة العربية للتربية المدنييه و يتم تنفيذه بشراكة مع الحملة العربية للتعليم وعلى اعتبار ان الشبكة عضوة في الحملة العربية للتعليم والحملة العالمية للتعليم فهناك العديد من المشاريع والأنشطة التي تنفذها الشبكة في هذا الإطار:

الحملة العالمية للتعليم والتي أنشأت عام 1999

هي شبكة دولية تتألف من عدد من المنظمات غير الحكومية ونقابات المعلمين والأفراد في أكثر من 120 دولة. هم يؤمنون بأن لكل شخص الحق في الحصول على التعليم الجيد والمجاني والعام. وتعمل على نشر الوعي بين الناس وخلق الإدارة السياسية لدى الحكومات والقادة السياسيين في المجتمع الدولي لتنفيذ وعودهم في توفير التعليم العام والمجاني على الأقل لجميع الأطفال. تقوم الحملة العالمية للتعليم في نيسان من كل عام بتنظيم أسبوع من الحملات حول التعليم يسمى بأسبوع العمل العالمي والذي تقوم فيه آلاف المنظمات ومجموعات التعليم والتحالفات بإقامة عدد من الحملات في أكثر من 100 دولة لضمان قيام حكوماتهم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير التعليم للجميع.

وساهمت شبكة أنهر الشبكة في الحملة العالمية للتعليم على نطاق واسع في العالم العربي
- حصلت شبكة انهر على التسجيل الرسمي في الحملة العالمية للتعليم ((GCE)
- حصلت شبكة أنهر على التسجيل الرسمي في الحملة العربية للتعليم (أكيا ACEA)
- ساعدت شبكة انهر عشرة دول عربية على الحصول على التسجيل الرسمي في الحملة العالمية للتعليم (مصر، العراق، الاردن، لبنان، فلسطين، السودان، اليمن، المغرب، موريتانيا) وتم تمويل طباعة المطبوعات لاسبوع العمل العالمي في هذه الدول من قبل الحملة العالمية للتعليم
- قامت الشبكة بزيادة العمل في الاردن للأعوام 2009 و2010 لحين تقوية المؤسسات لعمل تحالف اردني للتعليم

وفي هذا البرنامج تمت المشاركة بعدد من الفعاليات والمشاريع

1) المشاركة في اسبوع العمل العالمي للتعليم والتي تديره الحملة العالمية للتعليم منذ عام 2009 ولغاية تاريخه

الحملة العالمية للتعليم 2009 تحت شعار الكبار يقرأون شاركت الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة- أنهر لأول مرة على المستوى الإقليمي فعاليات الأسبوع العالمي للتعليم 20 - 26 / 4 / 2009 والتي تقام في نفس الموعد من كل عام في كل دول العالم، حيث قامت الشبكة بتنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات في كل من الأردن ولبنان وفلسطين والمغرب واليمن والعراق ومصر.

ركز أسبوع العمل (20 - 26 نيسان) لعام 2009 على «الكبار يقرأون» و المدافعة عن حق الجميع بالحصول على التعليم وتعلم القراءة والكتابة في 22 نيسان.

هدفت حملة التعليم لعام 2009 التي تحمل شعار«الكبار يقرأون» إلى توجيه دعوة لجميع الحكومات للإستثمار حيث يملك العالم المال اللازم والمعرفة اللازمة لكفالة إتاحة فرصة التعليم للجميع والإلتزام بمحو الأمية وتعريفهم لمحو الأمية- معرفة القراءة والكتابة

على أنها «اكتساب واستخدام مهارات القراءة والكتابة والحساب وتنمية المواطنة الفاعلة وتحسين الصحة والحياة والمساواة بين الجنسين». وعليه أن نضغط على الحكومة لوضع سياسات لمحو الأمية في قلب أنظمة التعليم والجهود الإنمائية وأن توضع هذه الجهود في صلب الأطر الإنمائية الوطنية. وكان من أهم التوصيات التي خرجت بها الشبكة في الحملة لعام 2009 كالاتي:

- دعم أكبر للتعليم في المناطق النائية
- التركيز على تعليم كبار السن خاصة بين النساء
- ضرورة التركيز على تحسين نوعية التعليم
- أهمية التركيز على النشاطات اللامنهجية

الحملة العالمية للتعليم 2010 "تمويل التعليم" وشعارها هدف1: التعليم للجميع

شاركت الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة- أنهر للمرة الثانية على التوالي على المستوى الإقليمي بفعاليات الأسبوع العالمي للتعليم 20 - 2010/4/26 ، حيث قامت الشبكة ضمن تحالفات محلية بتنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات في كل من الأردن ولبنان وفلسطين والمغرب واليمن والعراق ومصر. ركز أسبوع العمل 2010 على تمويل التعليم ، هدفت حملة التعليم لعام 2010 التي تحمل شعار«هدف واحد تعليم للجميع» إلى توجيه دعوة لجميع الحكومات الى تخصيص موازنات اكثر للتعليم. وأعدت الشبكة دراسة حول واقع التعليم وتمويل التعليم سنة 2010 في كل من الاردن ولبنان ومصر وفلسطين واليمن والعراق.

وكان من أهم التوصيات التي خرجت بها الشبكة في الحملة لعام 2010 كالاتي:

- تعزيز تمويل نوعية التعليم من خلال تطوير أساليب تدريس متمحورة حول المتعلم وتدريب المعلمين على أساليب التدريس التشاركية المتمحورة حول المتعلم والقضاء على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية وأساليب التدريس.
- ضرورة تفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي وتخصيص أموال لتفعيل مجالس الطلبة وأولياء الأمور، وتشكيل أندية حوار بين طلبة المدارس بهدف إكسابهم مهارات القيادة والإتصال ومناقشة القضايا التي تتعلق بمدارسهم ومجتمعهم كل في منطقتهم.
- التركيز على تمويل البرامج التطويرية والتي تشمل المناهج الغير صافية ونوادي حقوق الانسان ومجالس الطلبة والبرامج التطويرية والتأهيلية للإداريون والمدرسون والمشرفون
- التركيز على بيئة صافية آمنة خالية من العنف وقائمة على النهج التشاركي واحترام حقوق الإنسان
- التركيز على التعليم الإلكتروني كطريقه لتفعيل التواصل بين الطلاب بعضهم ببعض من ناحية وبين إدارة المدرسة والطلاب وأولياء الأمور من ناحية أخرى، كما يعتبر من طريق التعليم التشاركية غير التقليدية التي تحمل الطالب مسؤولية التعليم وتوفر له بيئة آمنة للتفكير والإبداع
- تشجيع الديمقراطية والمواطنة حيث أن التعليم يمكن الناس من المشاركة في حياة المجتمع ومن محاسبة الهيئات الحكومية

الحملة العالمية للتعليم 2011 - تعليم النساء والفتيات (انه حق فأدوه بحق)

شاركت الشبكة في الحمله لعام 2011 بعنوان تعليم النساء والفتيات 2011/5/8-2 في اطار تنفيذ انشطة الحملة العالميه للتعليم في اكثر من 100دوله عبر العالم. هدفت الحمله الى التركيز على حق النساء والفتيات في التعليم وتسليط الضوء على الفجوه في النوع الاجتماعي في التعليم وعدم العدالة وقد قام اعضاء انهر ضمن تحالفات التعليم في بلدانه في كل من العراق ولبنان والاردن ومصر وفلسطين والسودان واليمن بعدد من النشاطات تضمنت لقاء المسؤولين وتوثيق قصص لنساء تعلمن وكيف غير التعليم حياتهن

الحملة العالمية للتعليم 2012 (رعاية وتعليم الطفولة المبكرة) حقوق من البداية! رعاية الطفولة المبكرة والتعليم الآن!
22-28 أبريل، 2012

شارك اعضاء أنهر في تحالفات التعليم في 9 دول عربية في فعاليات اسبوع العمل العالمي لحملة رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وتدعو الحملة إلى الاستثمار في نوعية تعليم جيدة في مرحلة التعليم الابتدائي في وقت مبكر جنبا إلى جنب مع خدمات ما قبل التعليم الجيد وعلى تحسين كفاءة نظام التعليم عن طريق الحد من الرسوب والتسرب، وتحسين التحصيل، وخاصة بالنسبة للفتيات والفئات المهمشة التي يتم استبعادها دائماً والذي يتنافى مع تحقيق أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية. تم تنفيذ فعاليات اسبوع العمل العالمي 2012 في 9 دول عربية (فلسطين، الأردن، العراق، اليمن، السودان، موريتانيا، البحرين، لبنان، مصر) ، وشارك أكثر من 10546 شخص في الأنشطة، 6221 منهم من الإناث.

كما تم تنفيذ حملة رعاية وتحسين الطفولة المبكرة في معان وفي مناطق جيوب الفقر لمدة عام 2011- 2012 بالتعاون مع أكاديمية التغيير للدراسات الديمقراطية والتنمية بتنفيذ حملة كسب تأييد في معان بالتعاون مع مجموعة من الشركاء من مؤسسات المجتمع المدني في معان . هدفت الحملة بوجه الخصوص لجعل مرحلة رياض الأطفال الثانية (مرحلة التمهيدي) مرحلة الزامية مع إعطاء الأولوية لمناطق جيوب الفقر وبناء قدرات الشركاء في معان على الاستخدام الفعال لأدوات واستراتيجيات كسب التأييد في عملهم لتحسين رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، والدفاع عن هذه الحقوق على المستوى المحلي وتوسيع برامج نوعية لتعليم ورعاية الطفولة المبكرة (قبل المدرسة) مع إيلاء اهتمام خاص للوصول إلى الفئات الأكثر حرماناً / والضعيفة والمعوقين وتعبئة المجتمع ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المحلية في معان للتحديث عن مطالبهم نحو جعل مرحلة رياض الأطفال الثانية (مرحلة التمهيدي) مرحلة الزامية مع إعطاء الأولوية لمناطق جيوب الفقر وتوفير برامج نوعية لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة.

استندت الحملة في مطالبها على دراسة تم اجرائها خصيصاً لهذه المبادرة من قبل مستشار لرصد واقع الطفولة المبكرة في الاردن، وهذه الدراسة ساهمت في تسهيل العمل وحشد اكبر عدد ممكن من المؤيدين حيث تم تشكيل تحالف يضم 25 مؤسسة مجتمع مدني.

تضمنت الحملة تنظيم عدد من الأنشطة التدريبية والتطبيقية حيث قامت بعمل مجموعة من التدريبات لتمكين المشاركين من المهارات اللازمة لإجراء حملات كسب التأييد حيث كانت مواضيع التدريب حول كسب التأييد، مفهومة و مهاراته وادوات تحليله واستراتيجياته والمنهج القائم على الحقوق، وبناء التحالفات وصياغة الرسالة الإعلامية وكيفية عمل حملات والخمس خطوات للتكتيكات الجديدة في كسب التأييد والتسويق الاجتماعي والمتابعة والتقييم.

أما بالنسبة للفعاليات التطبيقية فقد نظمت المبادرة يوماً مفتوحاً في كلية معان الجامعية حضره اكثر من ألف طفل وعدد من صانعي القرار كما تم اجراء عرض مسرحي تفاعلي في مسرح الكلية بالتعاون مع الفريق المسرحي لمنظمة العفو الدولية بالإضافة إلى عرض ثاني في أذرح كما عقد الفريق مجموعة من المقابلات واللقاءات مع صناع القرار في معان ومع وزير التربية والتعليم في الأردن .

الحملة العالمية للتعليم 2013 (كل طفل بحاجة إلى معلم -المعلم يستحق) 24/4/2013

شاركت شبكة أنهر بفعاليات أسبوع العمل العالمي للتعليم الذي تم إطلاقه في الأردن تحت شعار (المعلم يستحق) الذي تبنته كل من فلسطين واليمن والاردن ويركز هذا الحدث على الدور الأساسي للمعلمين في تحقيق التعليم للجميع. في إطار تنفيذ الحملة العالمية للتعليم. حيث تم استضافة الحملة من قبل الجمعيه الالمانيه لتعليم الكبار ومعهد الملك زين وكانت الرسالة هي : إذا كنا نقدر التعليم علينا أن نقدر ونثمن المعلم، وعلينا ان نثمن الدور الهام الذي يقوم به المعلمون

ومكافأة هذا المعلم بما يستحق على الأصدءة الثالثة المتصلة بالتأهيل و تخفيف الأعباء و تحسين ظروف معيشته. وتأتي أهمية فعاليات الأسبوع العالمي للتعليم هذا العام تأتي في ظل مشاورات حثيثة في أكثر من مكان على جميع المستويات؛ بهدف تقييم ما تم إنجازه من أهداف التعليم للجميع منذ عام 2000 حتى وقتنا الراهن.

الحملة العالمية للتعليم 2014 (التعليم الدامج- حقوق وفرص متساوية)

عقدت المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار والمكونة من أربعة شبكات عربية إقليمية تعنى بتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة والجمعية الألمانية لتعليم الكبار DVV International، بالتعاون مع شبكة الشرق الأوسط للابتكار في التعليم والتعلم «MENIT»، حفل إطلاق أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع لعام 2014 بعنوان «التعليم الدامج: حقوق وفرص متساوية»، وذلك يوم الأربعاء الموافق 30 نيسان 2014.

وقد تخلل حفل الإطلاق مناقشة دور برامج ومؤسسات تعليم الكبار في إيجاد بيئة تعليمية وعملية دامجة في مجتمعاتنا تجعل من الأشخاص ذوي الإعاقة أفراداً فاعلين ومنتجين في مختلف الجوانب الحياتية؛ الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وذلك بمشاركة خمسة متحدثين متخصصين ، وقد تم الاعلان عن ورقة الموقف التي بينت الواقع الحالي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمعات العربية وأبرز التحديات التي يعانون منها. إضافة إلى ذلك طالبت المبادرة الإقليمية للمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية والأفراد ذوي إعاقة ومن غير ذوي إعاقة والناشطين والتربويين والحقوقيين بالضغط على صانعي القرار لإيجاد أو لتفعيل وتعزيز العمل بالأطر التشريعية والقوانين الموضوعة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل والتعليم على أساس حقوقي. ومن أبرز ما جاء في ورقة الموقف المطالبة بنشر مفاهيم تربوية دامجة من شأنها أن تعزز انخراط الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم في مختلف العمليات التنموية ونشر مفاهيم تعليم الكبار والتي تأتي من منطلق حقوقي تمكيني، تساعد أفراد المجتمع على فهم أدوارهم ومسؤولياتهم نحو مجتمعاتهم والمطالبة بحقوقهم.

2) المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار هي مبادرة بدعم من شبكة الشرق الأوسط للابتكار في التعليم والتدريس «MENIT» والتابعة للهيئة الألمانية للتعاون الدولي «GIZ». المبادرة تتم بالتعاون ما بين الجمعية الألمانية لتعليم الكبار DVV International والشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار ومقرها مصر والشبكة العربية للتربية الشعبية ومقرها لبنان والحملة العربية للتعليم للجميع ومقرها فلسطين والشبكة العربية للتربية المدنية (أنهر) ومقرها الأردن. هدف هذه المبادرة هو توحيد الجهود والتعاون لتعزيز التعليم الدامج للكبار من خلال الضغط والمناصرة وضمان الجودة والابتكار.

3) مشروع الحملة العربية للتعليم بتمويل من اوكسفام نوبل لمدة عام ابتداء من نيسان 2010 وحتى اذار 2011 وكشريك مع مركز ابداع المعلم أحد اعضاء الشبكة، نجح المشروع في دعم انشاء وتقوية الائتلافات العربية للتعليم في كل من مصر والمغرب واليمن ولبنان وفلسطين وتأسيس الحملة العربية للتعليم.

4) بالتعاون مع مركز ابداع المعلم والحملة العربية للتعليم والحملة العالمي للتعليم وبدعم من مؤسسة المستقبل والجمعية الألمانية لتعليم الكبار والعالمية للتعليم عقدت شبكة أنهر "مؤتمر اصلاح التعليم في العالم العربي". حيث عقد المؤتمر خلال الفترة 27-30 نيسان 2013 بالتزامن مع أسبوع العمل العالمي للتعليم تحت شعار "من حق كل طالب معلم مؤهل ... المعلم يستحق" بمشاركة عربية ودولية بهدف فتح باب الحوار بين المؤسسات العاملة في التعليم على اختلاف انواعها فيما يتعلق بأهداف واستراتيجيات وآليات اصلاح التعليم في العالم العربي.

هدف المؤتمر إلى خلق منبر للحوار بين المؤسسات الرسمية للتعليم في العالم العربي من جهة، ومؤسسات المجتمع المدني العربية والإقليمية والدولية من جهة أخرى، فيما يتعلق بإصلاح التعليم في العالم العربي؛ الأهداف، الاستراتيجيات والآليات.

في نهاية المؤتمر تم الخروج بتوصيات حول ما الذي نريد أن يكون عليه التعليم في العالم العربي خلال العقد القادم وحول

استراتيجيات اصلاح التعليم بما يستجيب لتطلعات الأجيال العربية ، التي خاضت خلال السنوات الأخيرة وما زالت حراكا شعبياً يهدف من ضمن ما يهدف إليه ، ولو بشكل غير مباشر، الى النهوض بالتعليم ، وإصلاحه باعتباره إحدى أهم روافع تحرر المجتمعات وتحقيق العدالة والمساواة فيها.

5) مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني - صندوق تعليم المجتمع المدني (CSEF) هو مبادرة عالمية تم تشكيلها من قبل الحملة العالمية للتعليم عام 2009 ضمن مساعيها لدعم العمل الأساسي لائتلافات التعليمية الوطنية بحيث يمكن إشراك المجتمع المدني بشكل كامل لتتبع التقدم المحرز من قبل الحكومات الوطنية والمجموعات المانحة في العمل نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع.

يسهم صندوق التعليم للمجتمع المدني في المساعدة على تفعيل دور المجتمع المدني في دفع عجلة التقدم الدولي والوطني نحو تحقيق التعليم للجميع وأهداف التعليم الوطنية أخرى، وذلك من خلال توفير التمويل على شكل منح لائتلافات التعليم في المجتمع المدني، وبناء قدرات الائتلافات وتسهيل سبل التعليم عبر البلاد وعبر الأقاليم من خلال شبكات المجتمع المدني.

ومن خلال صندوق تعليم المجتمع المدني، تقوم ائتلافات المجتمع المدني بتعزيز مشاركتها في التخطيط وعمليات السياسات لقطاع التعليم الوطني وبناء المزيد من التوعية العامة والمشاركة في قضايا التعليم وتحسين نوعية أبحاثها وسياساتها وكسب التأييد والضغط والعمل معا في مختلف البلدان والأقاليم للمشاركة في التعليم والتعامل مع العمليات الدولية. وقد أسفرت أنشطة صندوق تعليم المجتمع المدني خلال العام 2012 - 2013 عن دعم سكرتارية الحملة العربية للتعليم وائتلافات اليمن والسودان والصومال والبنانيا وجورجيا فيما يلي:

- تقوية ومأسسة عمل الائتلافات.
- زيادة عدد وتحسين الجودة وتعزيز نفوذ الائتلافات التعليم ومشاركتها السياسية، وأنشطتها في مجال المناصرة وكسب التأييد وتعبئة المجتمعات المحلية، ورصد قطاع والأنشطة البحثية التي تركز على السياسات العامة.
- تعزيز السمات الديمقراطية وهيكلية الحكم لائتلافات.
- تحقيق إمكانيات الحملات الشعبية العالمية للتعبير عن صوت المجتمع المدني، ومصالحه وإسهاماته في مجال توفير التعليم للجميع.

صندوق تعليم المجتمع المدني 2013-2015

تلقت الحملة العالمية للتعليم التمويل من الشراكة العالمية للتعليم لتمويل نحو 50 ائتلافاً من ائتلافات التعليم في المجتمع المدني وأربع شبكات إقليمية من خلال صندوق تعليم المجتمع المدني حتى نهاية عام 2014. تم عبر هذا التمويل دعم الحملة العربية للتعليم ومتابعة العمل مع ائتلافات اليمن والصومال والبنانيا والبدء بالعمل مع ائتلافات جديده من جورجيا والبنانيا، ويسعى صندوق تعليم المجتمع المدني 2013-2015 لتلبية الهدف العام وأربعة من أهداف البرنامج من خلال تمويل ائتلافات التعليم الوطنية للقيام بأنشطة السياسات وكسب التأييد والمناصرة وتوفير الدعم التقني وبناء القدرات لائتلافات وتيسير التعاون وتقاسم الخبرات فيما بين بلدان الجنوب. و الهدف العام لصندوق تعليم المجتمع المدني: المساهمة في تحقيق أهداف التعليم الوطنية والتعليم للجميع من خلال ضمان المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني والمواطنين في الحوارات حول التعليم وتخطيط ومراجعة القطاع التعليمي.

الهدف 1 - المشاركة السياسية: التعزيز الأفضل وتحقيق المشاركة الرسمية المجتمع المدني في سياسة قطاع التعليم وعمليات المراجعة والعمل مع صانعي السياسات والبرلمانيين.

الهدف 2 - التوعية وبناء الائتلافات: تعمل ائتلافات التعليم الوطنية بنشاط على تعزيز القدرات على المستوى الشعبي

لوصول والمشاركة في حوارات قطاع التعليم، من خلال بناء الوعي والمعرفة والمهارات، وفتح فرص المشاركة.

الهدف 3 - الأبحاث ذات الجودة العالية، والرصد والمناصرة وكسب التأييد: تسهم أبحاث وتحليلات المجتمع المدني بشكل فعال في الخطط الوطنية والسياسات الحكومية والتمويل والممارسات التي تحقق الحق في التعليم الجيد للجميع وأهداف التعليم للجميع الستة.

الهدف 4 - التعليم عبر البلاد وشبكات للتغيير: يبني مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني نوعية وتأثير إشراك المجتمع المدني في قطاع التعليم من خلال تعزيز الشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب وتقاسم التعلم وتسهيل التأثير على عمليات السياسات العالمية.

وتم المباشرة في مرحله جديده من هذا المشروع باضافة دولة سابعه وهي فلسطين للمرحله 2016 - 2018. يتم حاليا تنفيذ المرحله الثالثه من المشروع 2016-2018 في كل من سبعة دول من الشرق الاوسط و شرق اوربا وهي: (اليمن، والسودان، والصومال، وفلسطين، وجورجيا، ومولدوفا، وألبانيا). والهدف العام من برنامج صندوق تعليم المجتمع المدني هو المساهمة في إثراء حوار السياسات الوطنية وتعزيز المساءلة الحكومية للمواطنين لتحقيق التعليم العام المنصف والشامل والنوعي.

الاهداف الخاصة:

- انخراط المجتمع المدني في حوار قطاع التعليم: دعم تمثيل فعال وانخراط للمجتمع مدني في حوار السياسات بشأن قطاع التعليم.
- التعبئة العامة وأدوات الأدلة والتحليل التي يمتلكها المواطن: دعم توعية نشطة للجمهور وإشراك المواطنين في توليد واستخدام البحوث والأدلة حول الجودة والانصاف والمساواة، والتمويل، وإصلاح نظام التعليم.
- ربط العمليات العالمية الوطنية والإقليمية: ضمان إثراء العمليات العالمية والإقليمية ذات الصلة بالشراكة العالمية للتعليم وبأهداف التنمية المستدامة

الشراكات والتشبيك على المستوى الإقليمي و الدولي.

منذ تأسيسها استطاعت شبكة أنهر توقيع العديد من اتفاقيات شراكة ذات بعد استراتيجي و إقليمي و التي كان الهدف منها تعزيز التنسيق و التعاون حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك او تنفيذ بعض المشاريع ذات البعد الإقليمي و الدولي أيضا. كما انخرطت في العديد من الديناميكيات على المستوى الإقليمي و الدولي وذلك من أجل تعزيز و تقوية حضورها كشبكة إقليمية و في هذا الإطار انخرطت انهر في الديناميات التالية:

- الشبكة هي عضو مسجل في الحمله العالميه للتعليم
- الشبكة هي عضو مسجل في الحمله العربيه للتعليم وهي سكرتاريه للحمله ايضا
- الشبكة عضو مسجل في المشاوره الجماعية بشأن التعليم للجميع للمنظمات غير الحكوميه في اليونسكو
- الشبكة عضو مسجل في شبكة الشرق الأوسط للابتكار في التعليم والتعلم ” MENIT
- الشبكة مجلس اداره عضو رسمي في المجلس العالمي لتعليم الكبار
- الشبكة عضو رسمي في الشبكة الاردنيه لمؤسسة أنا ليند
- الشبكة منسقه للمبادرة الاقليميه لتعليم الكبار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

هاتف: +962 6 5560497
فاكس: + 00962 6 5560913
صندوق بريد: 4799 الرمز البريدي: 11953 عمان، الاردن
البريد الالكتروني: info@anhre.org
fotouh.younes@gmail.com
الموقع الالكتروني: www.anhre.org

صفحتنا على الفيسبوك: شبكة أنهر Arab Network for Civic Education- Anhre